

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد

السعيدان) الدرس الرابع (0441-1-5

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قبل ان نبدأ في في شرح الدرس الجديد - 00:00:00

احب ان اطمئن على شيء من معلومات الدروس الماضية مو بالدرس الماظي الدروس واللي ما يجاوب من نوع من الفسحة طيب بسم الله اسئلة محبة يعني ما انواع الربوبية الاخ ربوبيتان ربوبيتان - 00:00:19

ربوبية اضطرار وربوبية اختيار ربوبية عامة وخاصة عامة وخاصة تقدر توضح اكثر ربوبية عامة جميع المخلوقات انس وجن وبر وفاجر تخص احدا دون اي نعم. طيب. ربوبية خاصة للمؤمنين - 00:00:53

طيب وما يعطيه الله الكفار منها العطاءات اللي استدرج عطاه استدرج. كيف اعرف انه عطاء استدرج؟ وش علامة عطاء الاستدرج اذا كان اذا كان عطى ربه واحد جنبك ذا الاسد - 00:01:18

هذا عساك تجاوب؟ لا لا ان شاء الله يا شيخ يلا بسم الله استدرج بارك الله فيك. هو الموضوع موثق يغضق الله عز وجل عليه وما زال في المعصية يعني - 00:01:31

يعني يعني انه يعطيه عطاء ربوبية ولا ها يقرنه بعطاء الالوهية. اي نعم يا شيخ. فيفتح عليه من عطاء الربوبية ويحرمه من التوفيق والشكر عطاء الاستدرك. نعم. هذا اللي تبي تقوله. نعم. انا داري انك هذا. الله يوفقك - 00:01:54

طيب من يعطيوني جملة من الطغاة الذين انكروا توحيد الربوبية الاخ والدليل الطبيعية طيب كيف افرق بين التدبير المضاف الى الله وتدبير المضاف الى المخلوق اللي ورا كيف افرق بين التدبير المضاف الى الله وتدبير المضاف الى المخلوق - 00:02:08

التصريف المضاف الى الله والتصريف المضاف الى المخلوق كيف افرق فيصل يلاه ابتدائي هو هو التدبير الابتدائي التكويوني التقديري صح؟ هو الى المخلوق السبب هو التدبير السلبي كلام جميل كلاما واضح - 00:02:57

من يعطيوني برهانين؟ برهانين. من يعطيوني برهانين على توحيد الالوهية لا غيرك يعني لا جاوبوا جاوبوا ولا رحت لاهلي ترى ما ارقد احسن مني اشرح لطلاب ما يجاوبون ها طفطف ذا اللمة يا اللي عندها طفوا ذا اللمة اللي فوق ها - 00:03:13

ايوا طيب هذا واحد ايش النهي عن ضده. النهي عن ضده. وايضا تعطينا ثالث بعد لوجه الله اي دليل اي دليل الاخ عندك شي دلالة الربوبية على الالوهية هذا من اعظم البراهين - 00:03:36

وهذا من اعظم البراهين طيب يلا بسم الله نبدأ اقسام الخوف من يختمن لنا هذا السؤال؟ اختمنوه لنا اقسام الخوف اقسام الخوف الاخ ثلاثة نعم واحد نعم. جائز خوف جائز - 00:04:01

لا الخوف الجائز ما هو الخوف الطبيعي احسنت والمحرم الخوف ايش لا لا خل هذا بعدين خوف محروم وهو الخوف التوهمي الذي يقتضي ان يترك الانسان واجبا او يفعل محربما. والثالث خوف يقال له خوف خوف السر. هذا ما حكمه - 00:04:33

قال يخرجوا انظر كذا كنافاسو ها طيب شرك يلا اقرأ يا شيخ فهد وسم بالله راجعوا راجعوا العلم العلم اهم شيء فيه المراجعة طيب اهتم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:05:03

اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. قال الناظم وفقه الله تعالى. والله يحمي عبده من كل شر الا جا لعياذتي.

فمن استعاذه بمعيه او غائب او كان ذا عجز يبوء ببردتي. ومن - [00:05:32](#)

بقدار وبحاضر لا بأس في هذا بنص الشرعه. الحمد لله وبعد. هذا نوع جديد من انواع افراد توحيد الالوهية وهي الاستعاذه. والمتقرر في قواعد العربية ان نسيينا ان الالف والسين والتاء اذا دخلت على الفعل الماضي او المصدر - [00:05:52](#)

الطلب رقى فعل ماضي استرقى اي طلب الرقية ولا لا اعطي فعل ماضي استعطى اي طلب العطاء عاد فعل ماضي استعاذه اي طلب من يعيده. فمتنى ما رأيت الفعل الماضي دخلت عليه الالف والسين والتاء فاعرف انها تفيده - [00:06:12](#)

الطلاق فالاستعاذه اي طلب العيال فان قلت وما الفرق بين العياذ واللياذ؟ الجواب الفرق بينهما هو ان العياذ طلب الحماية من امر مكروه واما اللياذ فهو طلب الاعانة في تحقيق امر مطلوب. فالاستعاذه في المكروبات - [00:06:37](#)

واللياذ في المرغوبات فاي شيء تؤمله ها فهذا نيان. اذا استعنت بغيرك حتى يتحقق لك ما تريده. فما نقول عذت به وانما تبت اليه لان الامر المطلوب شيء تأمله وتحبه. اما اذا خفت من شيء واردت ان يحميك احد منه واعتصمت به فهذا - [00:07:09](#)

استعاذه فاذا الاستعاذه في الامور المكرهه واما الليالي فهو في الامور المحبوبة المألوفه وقد قسم العلماء الاستعاذه الى جمل من الاقسام الاستعاذه الاولى ان يستعيذ العبد بالله عز وجل في كل مكروب يعرض له في حياته - [00:07:36](#)

وهذا من اعظم ما يعبد الله عز وجل به ان يكون قلبك دائمًا معلقا بالله عز وجل في النجاة من كل مكروب ومكروه. فلا يطالع قلبك غير الله عز وجل - [00:08:01](#)

يستعيذ بغيره وهذه من اعظم العبادات. وهي التي امر الله عز وجل بها ونبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله اي اطلب الفرار اطلب الفرار من الله عز وجل. اطلب من الله ان يعصمك من كيده. وان يحفظك من - [00:08:15](#)

وقال الله عز وجل فاستعد بالله اي من الكبر. ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر اعوذ بالله من الكبر. اعوذ بالله من الكبر. ما هم ببالغه فاستعد بالله. اي لا يقيك من هذه الاخلاق الموجبة للغضب - [00:08:41](#)

الله عز وجل. يستجيب العبد منها بالله عز وجل. وقال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من ما من شر ما خلق ومن شر غاسق وهو القمر اذا وجب اي طلع يعني من شر ابتداء الليل من شر ابتداء الليل اذ ابتداء الليل هو مكان انتشار الارواح الخبيثة - [00:09:02](#)

وخرج الدواب السامة من شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد وهن السواحف. الالاتي ينفعن في العقد ومن شر اذا حسد فلا يقيك من هذا المكروب المكرهه الا الله تبارك وتعالى - [00:09:24](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من ماذا؟ من شر الوسوس الخناس. ذلك الشيطان الذي فغر فغرفاه على قلبك فكلما ذكرت الله خنس وكلما غفل قلبك عن ذكر الله التقمه. شيطان ملازم لك لا يفارقك ابدا - [00:09:42](#)

قرین يأمرك بالشر ويزين لك الباطل. من الذي يقيك من هذا؟ الله. تبارك وتعالى في حديث ابن مسعود يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وان للملك لمة. فاما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق به. واما لمة الشيطان - [00:10:02](#)

فايعاد بالشر وتكذيب بالحق. فمن وجد ذلك لمة الشيطان فليستعد بالله من الشيطان الرجيم. هذا هو الحل سرعة الفرار الى الله عز وجل. يقول الامام ابن كثير رحمة الله في قول الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - [00:10:27](#)

قال عومل الخبيث بسلاحه يعني هو اعظم سلاح له علينا اننا لا نراه. لو كنا نراه لصفعناه وركلناه ووضعناه تحت اقدامنا. لكن يأتيك عن عن يمينك وعن شمالك ويتعرض لك في طريقك ويدخل في ثيابك. وينام معك في الفراش - [00:10:47](#)

وربما والعياذ بالله اذا لم تسمى الله عز وجل شارك في جماع زوجتك في في حال انت لا تراه فاعظم سلاح قذر به الشيطان علينا عدم رؤيتنا له. كما قال الله عز وجل انه يراكم هو وقبيله اي وطائفته وذراته - [00:11:09](#)

من حيث لا ترونها. عامله بسلاحه فاستعن عليه بالله الذي يراه ولا يستطيع الشيطان ان يراه. الله اكبر هذا ضرب سلاح جو جو. كانك

تقول له ايها الخبيث اذا استعنت علي باني لا اراك فانا استعين عليك - 00:11:29

استعذوا بالله الذي يراك ويعلم اين انت ولكنك لا تستطيع ان تراه. هذه قوة الاستعذة والتي يفر منها ذلك الخبيث قال الله عز وجل في الوقاية من الطغاة من البشر من طغاة لا يقيك منهم الا الله. كما استعذ فرعون - 00:11:49

كما استعذ موسى من فرعون وقال اني قال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. والله لا يقيك من طغاة الارض الا الله. فعندتهم من القوة والسلاح ما يدمرون اهلك ويدمرون قبيلتك. ولا تطرف لهم عين ولا تبكي لهم ولا

00:12:11

لهم حدقه ولا يتأثر لهم قلب طغاة. فاستعد من شرهم بالله عز وجل وكذلك امرنا الله عز وجل اذا نزلنا منزلنا ان نستعذ بكلماته وهي صفة من صفاته والاستعاذ بصفة استعذة - 00:12:31

بالصفة جائز باجماع اهل السنة والجماعة. في حديث خولة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلنا فقال اعوذ بكلمات الله التامات مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل عن منزله اذا هذا النوع الاول. النوع الثاني - 00:12:52

استغاثة بالاموات. وقد اجمع اهل السنة على ان الاستعذة بالاموات شرك اكبر لانه ميت لا يستطيع ان يتحقق لك مرادك فيما استعذت به فيه. فلا يستطيع ان ينسق عنده القبر ثم يحميك او - 00:13:12

من هذا الامر المكروه. فاذا رأيت الانسان قد استعذ بالاموات فاعلم انه يعتقد ان لهذا الميت تصرف خفيا في الكون وهذا هو الشرك في الربوبية الذي افضى بصاحبته الى الشرك في الالوهية. وهذا باجماع اهل السنة وباجماع باجماع - 00:13:34

العلماء ان من استعذ بميت انه مشرك. الشرك الاكبر. النوع الثالث الاستعذة هي الغائب عن مكانك بينك وبينه مراحل طويلة. ثم تناديه باعلى صوتك وهو في بلد اخر. اعوذ بسيدي فلان - 00:13:58

من هذا الامر. وبينك وبينه مراحل وليس هناك وسيلة حسية كراسلة او مهاتفة يسمع استعادتك بها فانت لم تفعل ذلك اي لم تستعد به وهو بعيد عنك الا لانك تعتقد ان له تصرفات خفيا في الكون - 00:14:22

وهذا هو الشرك في الربوبية الذي يفظي بصاحبته الى الشرك في الالوهية. فمن استغاثة فمن استغاثة بغازب عنه وليس ثمة بصيلة توصل استعادتك له من مراسلة يكتبه يعني او مهاتفة - 00:14:44

فان فانك فان الانسان حينئذ يقع في الشرك الاكبر بسبب ذلك الاستعذة الرابعة الاستعذة بالحي الحاضر في الامر الذي لا يقدر عليه الاستعذة بالحي الحاضر في الامر الذي لا يقدر عليه. لأن تستعذ بانسان ان يقيك من شر الجن. او ان تستعذ - 00:15:04

به من ان يقيك في امر هو في خاصة نفسه لا يقدر عليه. فمن استغاثة بحي حاضر في امر لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك الاكبر. لم؟ نفس التعليم. لانك لم تستعد به في هذا الامر المعجوز عنه عادة - 00:15:31

الا لانك تعتقد ان له تصرفات خفيا في الكون. وهذا بحد ذاته يوجب للانسان الخروج عن ملة الاسلام بالكلية الاستعذة الخامسة ان تستعذ بالحي من يجيئها؟ الحاضر احسنتم تقسيم واضح ان تستعذ بالحي الحاضرها في الامر الذي يقدر عليه وهو الذي قال - 00:15:51

فيه الناظم ومن استغاث ب قادر وبحاضر لا بأس في هذا بنص الشرعة. يعني دل الادلة على جواز ان يستعذ الانسان بالحي الحاضر في الامر المقدر عليه كما في قول في حديث ابن مسعود عند في حديث ابي مسعود ابي مسعود الانصاري. البدرى انه كان يضرب غالما له الغلام يقول - 00:16:21

اعوذ برسول الله فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكدر يميز من شدة الغضب لم يسمع الرسول. ولا يزال يضرره. والغلام يقول اعوذ برسول الله فلما قرب النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - 00:16:52

فقال هو حر لوجه الله يا رسول الله. قال اما انت لو لم تفعل لفتحت النار فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على غلام ابن مسعود انه استغاث به اذ انه استغاث ثلاث شروط الحي - 00:17:16

الحاضر. الحاضر. القادر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قادر على ان يعيذ هذا الغلام منه وفي حديث الفتى يقول النبي صلى الله عليه

وسلم وهو في الصحيح من حديث ابي هريرة قال ستكون فتن - 00:17:34

القاعد فيها خير من القائم. والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها ومن وجد منها معاذًا فليعد به. فهذا دليل على جواز الاستعاذه من هذه الفتنه ومن سلطتها من يقدر على ان يعيذك منه. وفي حديث المخزومية التي - 00:17:54
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يده. قالت قال الراوي قال فعاذت بام سلمة عادت بام سلمة وفي رواية اخرى فعاذت بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا استعاذه بالحي - 00:18:24

حاضر القادر. فإذا ان دل الدليل على ان الاستعاذه اذا صرفت للحي الحاضر في الامر الذي يقدر عليه ان هذا لا بأس ولا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم. نعم - 00:18:44

احسن الله اليكم قال حفظه الله اذا استعنت على امورك فاستعن بالله ولتبشر بخير اعانتي وطوال الشيخ احسن الله اليكم احسن الله اليكم. اذا استعنت على امورك فاستعن بالله ولتبشر بخير اعانتي. فالخير في يده بامر - 00:18:59
ان قال كل شيء كان بلحظة. فمن استعان باي خلق عاجز عما استعان به فشرك صراحة كمن استعان بغيره عنه ومن يأتي لقبر يستعين بميت. نعم. وهذه عبادة جديدة وهي فرد من افراد توحيد - 00:19:22

الالوهية وهي الاستعاذه. والاستعاذه طلب ايش؟ طلب العون. لان الالف كما قلت لكم الالف والسين والتاء اذا دخل على المصدر او الفعل الماضي افادته الطلب. فالاستعاذه طلب العون. وقد قسمها العلماء الى نفس - 00:19:42

في الاستعاذه الاستعاذه الاولى ان يستعين العبد بالله عز وجل في كل اموره ولا يعلق قلبه في استعانته وفي قضاء حوائجه الا بالله تبارك وتعالى وهذا اعظم من يستعان به على الاطلاق. لان بيده الخير وامرها نافذ فلا راد لقضائهما ولا معقب لحكمه وان - 00:20:02
امرها الكاف والنون فإذا اراد الشيء قال له كن فيكون ولذلك قال الله عز وجل ايها نعبد واياك نستعين. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس هذا في قوله اذا استعنت فاستعن بغيره عز وجل. واني ابشر كل من علق قلبه - 00:20:29
في قضاء حوائجه بالله عز وجل ولم يستعن بغيره بقضاء حاجته عاجلا او اجلا. فالله عز وجل لا يخزل توجه اليه ولا يرد يدین ارتفعت اليه صفرا. ابدا ابدا لا تتصور ولا تسيء الظن في الله. هو - 00:20:58

ابي من الخير لكن انت لا ترى هذا الخير. فربما كشف عنك من الضر اضعاف اضعاف ما يعطيك من سؤالك. وربما ادخل لك من الخير في الآخرة بسبب تلك الدعوات التي اخر عنك استجابتها بعينها. ما ستفرح فرحا اشد من فرح الاولين والآخرين - 00:21:18
رأيتها في ميزان حسناتك وتقول الحمد لله انك لم تستجب لي في الدنيا الحمد لله انك ادخرتها لي في الآخرة او ان يعطيك عينا ما سألت. فان هذا امر يجب عليه ان يجب على المسلم ان يعتقد. ان من - 00:21:38

استعلن وطرق باب الله وانظر عنده عتبة ملتجئا بنفس مطمئنة وقلب واثق في عطائه ان الله لا يردك ابدا النوع الثاني الاستعاذه بالاموات. وقد اجمع العلماء على ان هذه الاستعاذه من الشرك الالاكم - 00:21:57
لم لانك لم تستعن به وانت تعلم انه ميت الا لانك تعتقد ان له تصرفًا خفيا في الكون خذوها مني قاعدة كل من اعتقاد في مخلوق ان له تصرفًا خفيا في الكون فمشرك - 00:22:21

ولذلك هذه العلة تمثي معا في الاستعاذه في الاستعاذه. في الرجاء كلها يعلل يعلل العلماء الشرك بهذه العلة النوع الثالث الاستعاذه بالحي الغائب عنك وهذه شرك لم؟ لانك لم تفعل ذلك الا لانك تعتقد ان له تصرفًا خفيا في الكون - 00:22:43
النوع الثالث الاستعاذه ها بالحي الحاضر في الامر الذي لا يقدر عليه. وهذه ايضا من الشرك الالاكم لانك لم تفعل ذلك الا لنفس التعليل السابق. النوع الذي بعده الاستعاذه بالحي - 00:23:16

الحاضر في الامر الذي يقدر عليه وهذه ليست من التوحيد في شيء ولا بأس بها ولها عموم قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. فإذا تعطلت سيارتك واستعنت بمخلوق قادر على اصلاحها فلا بأس. وادا - 00:23:43
شيئا من المال فاستعنت بمخلوق لكشف كربتك فلا بأس فلا بأس ولا حرج في ذلك ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وادا استغثت فدونك الباب الذي لا يغلقون وابشرن باغاثتي - 00:24:03

في النوم وابشرا احسن الله اليك وابشرا باغاثتك. احسن الله اليكم. اذا استغثت فدونك الباب الذي لا يغلق مبشا باغاثة اعنيه باب الكرييم فليس من حجب ولا طرد عن البوابة. لا تستغث بالخلق - 00:24:24

في الامر الذي ليست لهم في شأنه من قدرتي. فتزل في حفر من الشرك الذي هو يحيط الاعمال بالكل واضحة ولما يقول له شرح الاستغاثة ما معناها طلب الغوث طلب الغوث وقد قسمها العلماء الى اقسام ايضا. النوع الاول الاستغاثة بالله عز وجل وهي من اعظم العادات - 00:24:44

ان تستغث بالله تبارك وتعالى. وان تبشر بمغيث عظيم لا يرد من سأله. ولا يخيب من رجاه. كما قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعا اي دعاء استغاثة - 00:25:16

وقال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة المردفين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستسقاء اللهم اغثنا ان قلت ما الفرق بين الدعا والاستغاثة؟ اقول الاستغاثة عفوا الاستغاثة اعظم الدعاء - 00:25:40
لان الاستغاثة دائمًا مقرونة بشدة الكرب فهي دعاء اضطرار لا دعاء اختيار فهي دعاء اضطرار يعني بمعنى ان يشتد الكرب على العبد ثم يرفع يديه يدعوه. دعاؤك هذا دعاء واستغاثة. فكل دعاء - 00:26:10

من مقرون باضطرار فاستغاثة والنوع الثاني من يجيبها؟ الاستغاثة ها؟ بالاموات. وقد اجمع العلماء على انها من الشرك لنفس التي ذكرناها وهي انك تعتقد ان له ان له تصرفًا خفيا في الكون. النوع الثالث - 00:26:30
الاستغاثة بالحي الغائب وهذه ايضا شرك. اذ انك لم تعتقد انه سمع صوتك وقدر على اغاثتك وهو بعيد عنك وليس ثمة وسيلة توصل له صوتك واستغاثتك الا انك تعلم ان له تصرفًا خفيا في الكون. النوع الثالث الاستغاثة بالحي الحاضر في الامر الذي لا يقدر عليه - 00:26:54

المخلوق وهذه ايضا شرك اكبر لنفس التعليل الذي ذكرناه. الرابعة الاستغاثة ها؟ بالحي الحاضر في الامر المقدور عليه فهذه جائزة ولا بأس وعلى ذلك قوله الله عز وجل عن موسى فاستغاثه الذي هو من شيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه - 00:27:25

فهذه لا بأس بها ولا حرج. لأن يقع انسان في حفرة ويمر عليه رجل ويقول اغثني يا رجل. وهو قادر على ان يغيثك فهذه استغاثة بحي حاضر قادر او ان ينكسر مركب وتكلاد تفرق فيمر عليك مركب او او رجل على الشاطئ - 00:27:55
به اغثني اغثني فهذا لا بأس به لانها استغاثة بحي حاضر. فالاستغاثة بهذه الشروط الثلاثة لا بأس بها ولا حرج ولا يعتبر صرفها لغير الله عز وجل شرك اكبر. ننتقل الى العبادة التي بعدها. نعم - 00:28:15

احسن الله اليكم. قال حفظه الله. واضح؟ مفهوم؟ الحمد لله. هم احسن الله اليكم. قال حفظه الله وحد الله بالرجاء فانه هو خير من يرجى لدفع كريهتي. والله لو صدق العباد رجاءهم لله ما احتاجوا لاي حاجة. لكن منهم من تعلق قلبه بالخلق خذلنا - 00:28:33
باء بشقتي مسكين من يرجو ضعيفا عاجزا فاضاع كل نصيبي بحمقتي. لا. فاضاع كل نصيبي مضاف اليه. احسن الله اليكم. مسكون من يرجو ضعيفا عاجزا فاضاع كل نصيبي بحمقابة لا سيمانا كان يرجو ميتا او غائبا فاحكم عليه ببردة - 00:29:01
من يشرح الرجاء من جملة العبادات التي نص العلماء على وجوب توحيد الله تبارك وتعالى بها فان يتعلق قلبك باحد في تحصيل مطلوب هذا رجاء. فالرجاء تعلق القلب في تحصيل المطلوب - 00:29:29

وقد قسمه العلماء رحمة الله تعالى الى جمل من الانواع. النوع الاول رجاء الله عز وجل في تحصيل المطلوبات من المكرهات وهي من اعظم التعبادات. كما قال الله عز وجل ويرجون رحمته ويخافون - 00:29:55

عذابه. وقال الله عز وجل اولئك يرجون رحمة الله. وقال الله عز وجل فمن كان ارجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا النوع الاول الا يتعلق قلبك بغير الله عز وجل رجاء - 00:30:15
النوع الثاني رجاء الاموات ان يرجوا ميتا في تحصيل مطلوب له فيقول ايها النبي اغثني ايها الولي اعطني يا سيدني وهو ميت. ارزقني ونحو ذلك من الطلب. فكل هذا من الشرك الاكبر باجماع اهل السنة - 00:30:40

لا والجماعة فكل من رجا ميتا من الاموات ولو في الامر الذي يقدر عليه الخلق عادة لكن بما انه ميت فهو غير قادر على تحقيق ما تريده. فهذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - 00:31:09

ثالث ان يرجو مخلوقا غائبا هو حي ولكنه غائب. وهذا ايضا من الشرك لنفس التعليل الذي ذكرناه سابقا الرابع ان يرجو مخلوقا حاضرا في الامر الذي لا يقدر عليه ارجوك انقذني من الجن ارجوك انقذني من النار. ارجوك انقذني من عذاب الله وسخطه. اعوذ بالله - 00:31:26

ارجوك انقذني من ذنبي. ارجوك انقذني من الموت. لا اريد ان اموت فكل هذا رجاء في امر لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى. فهذا ايضا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة لماذا؟ نفس العلة التي - 00:31:56

ذكرناه. الاخير ان ترجو مخلوقا حاضراها قادرا على تحقيق ما ترجوه هذه الجزئية اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى فمنهم من اجازها ومنهم من منعها فالذين اجازوها قالوا ان هذا رجاء حي حاضر في امر مقدور عليه. فهو كدعائه - 00:32:15 في الامر المقدور عليه واستغاثته في الامر المقدور عليه. واستعانته في الامر المقدور عليه. فكما اجزنا هذا في في هذه العبادات فلما لا نجيزها في الرجاء؟ وما الفرق بينها وبينها؟ او بينه وبينها؟ لا فرق - 00:32:48

وقد افتى سماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمة الله بالجواز. بهذه الشروط الثلاثة ان ترجو حاضراها ايش؟ رجاء الحي الحاضر القادر. قال لا بأس به ولا حرج. كقولك مثلا لموظف - 00:33:08

ارجوك انهي معاملتي وهو قادر عليها. او تقول ارجوك اعني على حمل متعاعي. فهذا لا بأس به ولا حرج. ومن اهل العلم من منع وقال كل عمل قلبي فلا يجوز ان تصرف شيء من شعبه للمخلوق. والرجاء هل هو عمل اللسان - 00:33:28 ولا جواح ولا عمل قلبي الرجاء؟ قلبي. الرجاء عمل قلبي فاذا لا يجوز ان تصرف شعبة من شعب الرجاء الى المخلوق. اذ القلب وقف على الله في كل متعلقاته وشعبه - 00:33:55

لا يجوز لك ان تصرف رجاء قلبيا للمخلوق ابدا حتى وان قلت ارجوك انهي معاملتي فايامك ان يكون رجاؤك قلبيا ول يكن لسانيا فقط هي لفظة قلتها ولكن لا تعلق لقلبك بهذا المخلوق اذ انك تنظر اليه انه لا يعود ان يكون سببا من الاسباب لا - 00:34:12 تعلقت لا يتعلق قلبك بشيء من تلك الاسباب. وانا مع هذا الفريق الثاني فلا يجوز للانسان ان يرجو حيا حاضرا قادرا. اذ الرجاء عمل قلبي. وما نقوله في الرجاء سنقوله - 00:34:39

تماما في التوكل لانهما عملان قلبيان. بغض النظر عن الاستعانة فهي امر ظاهري. الاستعانة هذا امر ظاهر الاستغاثة هذا امر ظاهر لكن الرجاء هذا عمل قلبي التوكل عمل قلب الخشية عمل قلبي. الخوف عمل قلبي. فلا يجوز ان تصرف شيئا من - 00:34:58 المتعلقات القلبية لغير الله. ولذلك اقر لكم قاعدة كل عمل قلبي فلا يجوز ان تصرف شيء من لغير الله عز وجل كل عمل قلبي. فلا يجوز ان ينصرف شيء من شعبه لغير الله عز وجل - 00:35:28

فهمتم هذا؟ والله اعلم ثم ننتقل بعدها الى عبادة جديدة. اين قارئنا الطيب؟ احسن الله اليكم احسن الله اليكم قال حفظه الله هذا وصرف النذر للمخلوق في حكم الشريعة ردة باطلة - 00:35:51

ايها يكن كالنذر للبدوي او للعیدروس فتلك اعظم زلتى. والنذر انشاء حرام يا فتى اما به فنوع عبادتى. فالنهى عنه يكون في انشائهم النذر انشاء يكون بقريتي. لا نذر في - 00:36:12

المحرم واخرجا منه بنص الشرع بالكافارة. الكلام على هذه الابيات في فروع وسائل المسألة الاولى ما تعریف النذر؟ الجواب هو ان يلزم الانسان نفسه شيئا ليس بالازم له باصل الشرع - 00:36:32

بلغظ النذر بلحظ من الفاظ النذر. كأن يلزم نفسه بصيام زائد على صيام الشرع. او يلزم بصلوة زائدة على صلاة الشرع. بلحظ من الفاظ النذر كأن يقول ان شفى الله مريضي صمت. هذا من الفاظ النذر - 00:36:57 او ان يقول نذر لله علي ان نجحت في دراستي ان اصلی قيام الليل الى ان اموت او ان اتصدق بالف ريال او ان احج هذا العام. ونحو هذه الالفاظ. فاذا هو الزم نفسه بعبادة او شيء - 00:37:17

ليس بالازم له باصل الشرع بل فقط من الفاظ النذر. هذا هو النذر. الفرع الثاني هل النذر عبادة وما دليل ذلك؟ الجواب نعم اجمع العلماء على ان النذر عبادة فان قلت وما دليل ذلك؟ فاقول ان الله عز وجل مدح المؤمنين به. والله لا يمدح الا على فعل تعبد. لان - 00:37:39 العبادة هي كل ما يحبه الله ويرضاه. والمدح دليل المحبة والرضا. فقال الله عز وجل وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك اي سيثببكم عليه. وقال الله عز وجل امرا بالوفاء - 00:38:09

وليوفوا نذورهم ولديوفوا نذورهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه فاذا هو عبادة لان الله مدح المؤمنين به وامر بالوفاء به ولا يأمر ولا يمدح الا بما كان - 00:38:29

المسألة الثالثة اذا عرفنا ان النذر عبادة. فما حكم صرفه لغير الله بمعنى ان اقول نذر للسيد البدوي نذر للست زينب نذر للعيديروس نذر للنبي صلى الله عليه وسلم نذر - 00:38:49

للملائكة نذر لفلان وفلان من الاولياء. ما حكم هذا؟ الجواب هو شرك باجماع اهل السنة والجماعة. فان قلت اهو شرك اكبر ام اصغر؟ فاقول لا تقسيما في صرف النذر بل هو شرك اكبر مباشرة. فكل من صرف هذه العبادة لغير الله - 00:39:08

كل من صرف هذه العبادة لغير الله فقد اشرك الشرك الاعظم المخرج عن الملة بالكلية. فالذين ينذرون للحسين كفار مشركون والذين ينذرون للنبي صلى الله عليه وسلم كفار مشركون. والذين ينذرون للملائكة او الاولياء - 00:39:34

والصالحين او الكهوف والمعارفات كفار مشركون لما؟ لانهم صرفوا عبادة لغير الله وكل من صرف تعبدا لغير الله فقد اشرك وكفر. اذ العبادة حقه الصرف المحسن الذي لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسى ولا لولي صادق - 00:39:54

انتم معي ولا نايمين؟ معك يا شيخ. ها؟ معك. لكن ما اسألت ولا اصبر شوي اكيد الثقة طيب ان شاء الله ابىاغتكم مباغتة. صابغتكم مباغتة المسألة الرابعة عندنا اشكال خطير يحتاج الى ان تدع الاقلام. دعوا الاقلام وانتبهوا لي. وهو انه جاءنا رجل وقال ايهها الشيخ الكريم - 00:40:14

طبعا جاءنا يعني لاهل العلم. فقال ايهها الشيخ الكريم كيف تقول كيف تقول؟ ان النذر عبادة نهى عنه فلو كان عبادة لامر به فكيف يكون عبادة وقد نهى عنه الشارع؟ قلنا - 00:40:52

له وابن نهى عنه؟ قال في الصحيح اي صحيح البخاري من حديث ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخل - 00:41:12

فكون فوصف النذر بصفتين. اولا انه نهى عنه ولو كان عبادة لامر به ولم ينهى عنه. ثانيا انه وصفه بقوله لا يأتي بخير. والعبادات تأتي بخير او لا تأتي بخير تأتي. تأتي بخير. فكيف يكون - 00:41:32

نذر عبادة وهو لا يأتي بخير اجاب الناظم عن هذا بقوله دعوا المنظومة ودعوا الاقلام بقوله والنذر انشاء حرام يا فتى. اما الوفاء به فنوع عبادته. يعني ان النذر لابد ان ننظر له بثلاثة عن ثلاثة - 00:41:53

اقسام النذر يجب عليك ان تنظر له ها بثلاثة اعتبارات اصل الانشاء هذا الاول اصل انشائه. ما حكمه انشاء؟ الثاني بمن يعقد بمن يعقد؟ الثالث ما حكم الوفاء به؟ فالنذر ليس له صورة واحدة بل - 00:42:16

وثلاث متعلقات فنحن ننظر الى النذر بهذه الاعتبارات الثلاث فلتأخذها واحدة واحدة ما حكم الوفاء به بعد عقده؟ عبادة اجماعا. وهو الذي مدح اصحابه ولديوفوا نذورهم. لم يقل ولينذروا وانما قال ولديوفوا والوفاء انما يكون لنذر سابق. فهو لم يمدح من انشأ النذر وانما مدح من - 00:42:47

والثاء والثاني انتم معي لا لا؟ طيب قال ومن نذر ان يطيع الله فليطعه. هل المأمور به النذر ولا الطاعة وفاء الوفاء انتبهوا لهذا. فاذا نحن واياكم نتفق على ان النذر ها باعتبار الوفاء به عبادة - 00:43:17

ننتقل الى التي بعدها وهي بمن يعقد النذر؟ الجواب اجمع العلماء على ان النذر عبادة لا يجوز ان يصرف لغير الله عز وجل فمن نذر فمن عقد النذر للبدوي او عقد النذر للملك الفلانى او لولي الفلانى فقد اشرك. اذا هو باعتبار من - 00:43:43

به عبادة. فاذا النذر صار عبادة من جهتين. من جهة الوفاء به ومن جهة من يصرف له. بقينا في جهة واحدة وهي باعتبار اصل الانشاء.

هل يرضي الله عز وجل عنمن ينذر؟ يبدأ النذر هل يعبد الله بانشاء - 00:44:05

بمعنى انا اعبد الله بانشاء الصلاة اعبد الله بانشاء الصدقة اعبد الله بانشاء صوم يوم جيد لكن هل اعبد الله بانشاء نذر هذه الجزئية هي التي نهى عنها الشارع. قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر لم ينه عنه وفاة - 00:44:25

ولم ينه عن صرفه لله وانما نهى عن اصل انشائه لم؟ لأن انشائه يوجب عليك ثقلا شديدا والله لا يريد ان يثقل عليك. الله لا يريد بك العسر. يريد الله بك اليسر - 00:44:48

ان يخفف عنك فهذا النذر مخالف لمقصود السارع في التخفيف ورفع الحرج. وكم من انسان نذر ثم صار يطرق ابواب العلماء يريد ان يتخلص من هذا الندم. النذر تقل تقل سألتنى امرأة - 00:45:08

قريباتنا ان لا انها نذرت يوما في غياب زوجها. ذهب زوجها لجلب سيارة من المنطقة المجاورة فهطل المطر وحالة السيول بين البلدين فخافت على زوجها فقالت نذر لله علي. اذا جاء زوجي سالما ان اتصدق بذهببي كله - 00:45:28

هذا الحرجه ولا موب تقول ان جاءني ميتا صدقت مراح الطير فجاء زوجها جاء اخو حميدة جاء طق الباب طيب هنا ذهب كثير وجب عليها الوفاء لأنها نذرت ان تتصدق فهو نذر طاعة - 00:45:53

صارت تطرق ابواب العلماء لعلها تجد ماذا؟ مخلصا. سأليني رجل وقال نذرت ان نجحت في كذا وكذا او وفقت لوظيفة ان اصوم يوما وافطر يوما الى ان اموت هذا انشأ نذرا اوجب عليه تقل. طبعا كان الجواب ما هو؟ او في بناءه. توفي انت رجل عاقل وتكلمت. بقول له اثر - 00:46:19

وانت مأمور بالطاعة فاصبر واحتسب حتى تموت لا مخرج لك هل يخرج منه بالكافارة؟ الجواب لا. ما دام قادرا على الصيام. فيصوم يوما ويفطر يوما. اذا النذر ان شاء ليس بمحبوب - 00:46:48

للله لم؟ لأنه يوجب على العبد ثقلا زائدا والله لا يريد ان يثقل علينا. الله وضع عنا الاصار والاغنياء اذا الحديث هل ينهى عن النذر كله او عن متعلق واحد فقط؟ متعلق متعلق واحد - 00:47:05

فقط وهو ان شاء الله. الانسان اذا وش قال الناظم؟ قال والنذر انشاء حرام. لأنه والنهي يقتضي التحرير. حرام يا فتى. اما الوفاء به فنوع عبادتك فهمتم هذا ولا لا؟ المسألة التي بعدها - 00:47:25

ما الفرق بين النذر المحرم ونذر الشرك؟ ما الفرق اكتبها؟ اكتب السؤال اكتب السؤال ما الفرق بين النذر المحرم ونذر الشرك؟ لا لا اقصد انا اقصد سؤاله لانه رفع يده - 00:47:49

وانا اعرف الاشكال اللي عنده وهو ليس باشكال بس هو توهمه لان كل من شرحنا له هذه النذر بهذه المتعلقات ورد عنده هذا هذا الاشكال المسألة التي بعدها سؤال سأله ما هو ما الفرق بين النذر المحرم - 00:48:07

ونذر الشرك؟ الجواب نذر الشرك هو الصرف النذر اصالة لغير الله كأن تقول نذر للملائكة هذا هو النذر الشركي فكل نذر مصروف لغير الله فهو النذر الشركي الموجب الردة والخروج من الاسلام. اما النذر المحرم اي نذر المعصية فهو النذر لله - 00:48:29

ولكن على فعل امر محرم فهل النذر فهل نذر المعصية شرك؟ الجواب لا ولكن حرام لا يجوز للانسان ان يستحل ما حرم الله بالنذر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن نذر ان يعصي الله - 00:48:59

طه فلا يعصيه لو ان الانسان استعجل ونذر معصيته فما المخرج منها؟ الجواب هو المسألة الاخيرة في هذه الابيات وهي قول ناظم لا نذر في الامر المحرم واخرج منه بنص الشرع بالكافارة - 00:49:23

يعني لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين. فاذا قال نذر علي ان اطلق زوجتي وليس ثمة بأس. فهانا فهذا نذر بامر حرام فلا يجوز له الوفاء به وليکفر كفارته يمين وتبرأ ذمته. لو قال نذر علي ان اقتل فلانا - 00:49:51

وعدوانا نذر علي ان اشرب الخمر او نذر علي الا اطا زوجتي الى ان اموت. كل هذا من النذر المحرم فلا يجوز الوفاء به اجمعاعا ويخرج منه بالكافارة في الاصح - 00:50:11

ويخرج منه بالكافارة في الاصح افهمتم هذه المسائل افهمتم هذه المسائل؟ نعم. والله اعلم. ننتقل الى عبادة جديدة. هم احسن الله

اليكم قال حفظه الله لا تختلفن باي مخلوق وان زل اللسان فبادرا بالحقيقة - 00:50:29

ان قلت والعزى فتنطق بعدها فورا بلا فصل بلفظ شهادتي. ان اليمين بغيره شرك فان عظمته كالرب بؤت بردتي. واذا خلت عنه فشرك اصغر فاحذر لسانك لا ينزل بلفظتي. واحلف بربك - 00:50:53

اسمه وصفاته واحفظ يمينك لا تكون بكثرة. نعم. الكلام على هذه الابيات فيه مسائل وهي واضحة ان شاء الله ما معنى اليمين؟ المسألة الاولى ما معنى اليمين؟ ما هو الحلف؟ الجواب هو تأكيد الكلام. تأكيد الشيء - 00:51:13

بذكر اسم من اسماء الله او صفة من صفاته تأكيد الشيء او تأكيد الامر بذكر اسم من اسماء الله او صفة من صفاته كقولك والله وبالله وتالله وهي حروف القسم - 00:51:33

المسألة الثانية هل الحلف عبادة؟ الجواب نعم باجماع اهل السنة والجماعة. فقد اجمع العلماء على ان اليمين والحديث عبادة لا يجوز ان تصرف لغير الله عز وجل فلا يجوز ان تحلف بالمخلوق اجمعوا. وان عظمت رتبة هذا المخلوق فكان ملكا من الملائكة او نبيا من الانبياء - 00:51:55

او ولية من اولياء الله الصالحين فلا يجوز لك ان تحلف به وان عظمت رتبته ومنزنته ومقداره فليس ذلك بمسوغ لك ان تحلف به فكما ان النذر لغير الله شرك فكذلك الحلف بغير الله ايضا من الشرك. فان قلت وما دليلك وبرهانك على ان الحلف بغير الله شرك - 00:52:25

فاقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآئتك من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في يمينه ولات - 00:52:50

والعزى فليقل بعدها لا الله الا الله لما امره بالنطق بكلمة التوحيد؟ الجواب لان حلفه بغير الله جرح توحيده. اما مطلق الجرح او الجرح ولا الله الا الله ترمم هذا الجرح بنوعيه. فان كان هو الجرح المطلق اي الشرك الاكبر. فيعتبر نطقه - 00:53:10

شهادة عودة الى الاسلام وان كان مطلق الجرح فيعتبر نطقه بالشهادة جابرا لهذا الامر الذي انكسر من التوحيد او نقص منه اي نقص من كماله وقال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآئتك ولا بالانداد ولا بالطواغي - 00:53:35

يعني الطواغيت وقد كان عادة الجاهلية ان يحلفو بذلك فجاء الاسلام فحرمها ووحكم عليها بانها شرك. فان قلت عندنا مشكلتان على ما قررت المشكلة الاولى كيف تقول بان الحلف بغير الله شرك - 00:54:03

وقد ثبت في الصحيحين من حديث طلحة بن عبيد الله في قصة معروفة ان الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وكذا الى ان قال له والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال النبي صلى الله عليه - 00:54:26

وسلم افلح وابيه ان صدق افلح وابيه ان صدق. فهنا اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بمن؟ بمخلوق. فكيف تقول بان الحلف بغير الله شرك. الجواب لقد اختلفت انظار العلماء في الاجابة عن هذا الحديث. فمنهم من قال انه كان - 00:54:46

قبل النهي عنه وهذا جواب ضعيف. اذ الحلف بغير الله عقيدة. والعقائد لا تتفاوت بين الانبياء فعقيدة الانبياء واحدة. وفي عقيدة نوح الحلف بغير الله لا يجوز. وفي عقيدة ابراهيم الحلف بغير الله لا يجوز - 00:55:12

فإذا المسائل العقدية لا يتفاوت فيها الانبياء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اخوة من ديننا واحد وشرائنا مختلفة. والمقصود بقوله ديننا اي عقیدتنا. كما قال الله عز وجل لكل وما - 00:55:32

ارسلنا من قبلك من رسول الله نوح عليه السلام. فما يقال بانها تصحفت على الراوي والا فاصلها - 00:55:52

ولكنهم كانوا يكتبون بلا تنقيط ولا تشكيلا. ولو قلت ولو رأيت للفظة والله لرأيتها قريبة من قوله ابيه ها؟ انما فقط له انقصت من طول اللام لصارته ابي. فاذا هي تصحيبت على - 00:56:15

والا فالاصل انها افلح والله ان صدق. ولكن هذا جواب فيه نظر. لانه تحتاج الى دليل يدل على التصحيب هذا. اذ دعوة تصحيف خلاف الاصل. والدليل يطلب من الناقل عن - 00:56:35

الى اصل لا من الثابت عليه. ولو فتحنا دعوة تصحيف بلا برهان لانفتح هذا الباب على مصراعيه فسد ففسد كثير من الشرع. افضل جواب عندي انها لفظة شاذة. اذ ان جميع - [00:56:55](#)

الثقة الذين روا هذا الحديث كلهم يروونه بلفظ افلح ان صدق وفي رواية الثقات افلح الرجل ان صدق. انتبه ايها النام مانى ملتفت عليه خلاص انتبهوا ان شاء الله ان نستيقظ - [00:57:15](#)

استيقظا لم ينام الا بعد ثلاثة ايام انت بآيتها الناس النوم عندي هذا من الكبائر يا اخوان. خوفه من الله تعبان في التحضير وتعبان في الجية وجاي من حول مئة كيلو - [00:57:41](#)

ابي اجرح من قدامي انا اشتغل معلم لا حاظرة اطفال الحاضنة هي اللي ترقد البزر لين الجملة ترى ذا المرة نبهت المرة الثالثة اطرده من الحلقة واني على ذلك لقادر ان شاء الله - [00:57:58](#)

فان خرج طوعا او خرجت معه لا تنام لا نصلي شابة خالفت ايش؟ افلح الرجل المصلى ضيع كل شيء ايش؟ افلح الرجل فيها الراوح انها لفظة شاذة لان الثقة روى شيئا خالفا به رواية الثقات. والمقرر عند العلماء ان زيادة - [00:58:20](#)

ثقة على رواية الثقات مقبولة ما لم يخالف روایتهم. وهنا جميع الثقات رواه بلفظتين افلح ان صدق او افلح الرجل ان صدق. وانما انفرد واحد منهم افلح وابيه ان صدق فلا جرم ان هذا هو الجواب الصحيح ان شاء الله. طيب الاشكال الثاني الاشكال الثاني - [00:58:55](#)

اننا نجد في القرآن ان الله عز وجل يحلف بأشياء من المخلوقات كثيرة. فقال والشمس وضحاها والقمر اذا احد عشر قسما في اول السورة. وكلها قسم بالمخلوق. واقسم بالعصر وبالفجر - [00:59:25](#)

وبالضحى فنقول لا اشكال في ذلك اذ ان التحرير حكم تكليفي والله لا يدخل تحت الاحكام التكليفية يا رجل. فلله ان يحلف باي بما شاء من مخلوقاته. والمخلوق المكلف لا يجوز له ان يحلف الا بالله او صفة - [00:59:44](#)

من صفاته فان قلت وهل صحت الرواية عن الامام احمد في تجویزه للحلف بالنبي التي ينقلها اهل البدع يقولون امامكم امام اهل السنة يجيز الحلف بالنبي في رواية الجواب لم - [01:00:06](#)

صح عن الامام احمد شيء من ذلك. وانما تنقل عنه في كتب الحنابلة المهمة بذكر الروايات نقا لا نصا. فالامام احمد لم يثبت عنه شيء من ذلك. بل المعروف عنه النهي عن ذلك - [01:00:29](#)

فلا يجوز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم موطاً لقاء. فان قلت ولو ان الانسان حلف بغير الله ما حكمه؟ الجواب هو مشرك فان قلت اهو الشرك الافضل؟ ام الشرك الاصغر - [01:00:49](#)

اهو الشرك الافضل ام الشرك الاصغر؟ الجواب يختلف ذلك باختلاف التعظيم ومقداره في القلب فان حلفت بغير الله معظما للمحلف به مطلق التعظيم اي بعض التعظيم وجزء يسير من التعظيم فهذا - [01:01:10](#)

شرك اصغر. واما اذا حلفت به وانت معظم له التعظيم المطلق اي التعظيم اكمل فهذا شرك اكبر يخرج عن الملة بالكلية. والقاعدة عندنا تقول الشرك الاصغر ينقلب الى اكبر اذا - [01:01:30](#)

عظم التنديد والمساواة. الشرك الاصغر ينقلب الى اكبر اذا عظم التنديد والمساواة. فالطير شرك اصغر لكنها تكون اكبر اذا اعتقدت ان ما تطيرت به هو الذي اوجد وقدر وخلق. انتبهوا التمام شرك اصغر - [01:01:50](#)

لكن تكون شركا اكبر اذا اعتقدت انها هي بنفسها من يجلب الخير ويدفع الشر. فالشرك الاصغر لا يبقى اصغر الى اخر الدنيا بل يختلف من اصغر بل يننتقل من اصغر الى اكبر اذا عظم التنديد. وكذلك نقول في الحلف الحلف بغير - [01:02:10](#)

له شرك اصغر اصالة. لكن اذا عظمت التنديد بالله فصرت تحلف به معظمها له كتعظيم الله فهذا شرك اكبر. بل ان من يحلف بغير الله جعل المحلف به في تعظيم منزله - [01:02:30](#)

تعظيم اعظم من الله. وانا ابين لك ذلك بالبرهان. فان من الناس من اذا اراد ان كذب في يمينه فلا يجد احسن من ان يحلف بالله. فيسوغ لنفسه ان يحلف بالله كاذبا. لكن اذا اراد ان - [01:02:50](#)

ليظهر انه صادق وانه بار في يمينه ويريد ان يؤكده كلامه فيقول والنبي والعيش والملح وحياتك وحياتي وراس ابوي والامانة وشرفي فهو اذا اراد ان يظهر صدقه حلف بغير الله. اذا اراد ان يكذب ويراوغ حلف بالله. اهذا جعل المخلوف بغير الله - 01:03:10 في منزلة كتعظيم الله؟ الجواب لا. بل جعله في منزلة ورتبة اعظم من الله. ولذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احرب الي من ان احلف بغيره صادقا. قالوا لماذا؟ قالوا لان - 01:03:41

ها سيئة الشرك اعظم من سيئة المعصية. فكونك تحلف بالله كاذبا هذه معصية. لكن كونك تحلف الله وان كنت صادقا فهذا شرك والعياذ بالله ثم قال الناظم واحلف بربك باسمه وصفاته. باسمه كقولك والله والرحمن والقهار والعزيز. تالله - 01:04:01 ونحوها وقوله وصفاته كقولك والذي نفسي بيده وقدرة الله ويد الله وعلو الله بل ويجوز بناء على ذلك ان تحلف بالقرآن على ان القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاتاته. فيجوز - 01:04:32

يجوز لك ان تحلف بقولك اقسم بالقرآن بنية ماذ؟ انه كلام الله. فانت لا تقسم على حبره او اوراقه التي كتب عليها. وانما تحلف على القرآن لانه كلام الله ويجوز لك ان تقول اقسم بآيات الله ولا تقصد الآيات الكونية كالشمس والقمر - 01:04:56 وانما تقصد الآيات الشرعية التي هي القرآن. فالقرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وليه يعود فيما انه كلام الله وكلامه صفة من صفاتاته. فيجوز لك ان تحلف به. اخر شيء عندنا في هذا المقطع - 01:05:21

واحفظ يمينك لا تكونوا الصواب لا تكون بالكثرة لان هذا نهي والنهي اذا جاء بعده فعل مضارع فيه شيء من حروف العلة فيجزم على حذف حرف العلة لا تكون - 01:05:41

بالكثرة لا تكفي ضيق مما يمكرون ماشي هذا البيت يبنها فيه الناظم على ان ايماننا وكترتها من جملة افات منطقنا. فمن افات اللسان كثرة اليمين وكثرة الحلف. فتجد ان الانسان يحلف على كل ما هب ودب. وعلى كل امر شريف وحقر. قليل - 01:06:09 كثير والله للبسن نعلي والله للبس ثيابي. والله لاذهبن معك. والله تقطلت عندي ونحوها فلا تجد يمينه فلا تجد كلامه دائمًا الا مؤكدا باليمين كثرة النطق باليمين دليل على ضعف تعظيم القلب لله. ولذلك قال الامام محمد رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء في - 01:06:38

لكرة الحلف وتلا قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم. وقد فسر السلف هذه الآية بثلاث تفسيرات هي من تفسير التنوع فمنهم من قال اي لا تحلفوا بكثرة. ومنهم من قال لا تحلفوا بغير الله. احفظ احفظ يمينك لا تحلف - 01:07:05 لغير الله احفظ يمينك لا تكتر منها. ومنهم من قال اي احفظوها بالكافارة. احفظوها بالكافارة اذا وكلها تفسيرات صحيحة. بل ان من علامات الساعة ان اقواما يأتون يحلفون ولا يستحلفون. لكترة اليمين في - 01:07:28

كلامه تسبق يمين احدهم شهادته وشهادته يمينه. يبادرون باليمين مباشرة. وهذا امر لا يجوز لان قلبك لو عظم الله حق التعظيم لما ذكرت اسمه الا على الاشياء العظيمة. اما ان والله - 01:07:48

البس نعلي والله لا اخلع سروالي لا اخلع فيليتي. هذه اشياء حقيقة. ذكرك لاسم الله عز وجل تأكيدا لهذا الامر الحقيقي دليل على عدم تعظيم قلبك التعظيم الكامل لله عز وجل. ولذلك من مظاهر وآثار تعظيم القلب لله - 01:08:08

قلة اليمين، يمر عليك اليوم كاملا. لا تسمع منك يمين. ولا تبذل يمينك مباشرة لا اذا احتجت واضطررت اليها هذا هو المعظم لله حق التعظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان - 01:08:28

كذا وكذا الى ان قال قال ويحلفون ولا يستحلفون ويظهر فيهم السمن الحمد لله انتهينا ويظهر فيهم السمة. انا هذه اللحظة كنت اقول الحديث الا هذه اول سابق. لكن الحين نقولها مرتاحين - 01:08:48

فكما خفت من اليمين وقصرتها على الامور الاضطرارية الحاجة كلما كان ذلك دليلا على ان قلبك يعظم الله عز وجل هذا

ما يتعلق باليمين. كم بقي من الدرس - 01:09:09

نحن الى هنا انتهينا من ابيات هذه الدورة لان كل دورة مئة وعشرون بيتا فقط وهي ثمان دورات الف بيت فنحن الان انتهينا من الابيات لكن سنأخذ الان والمغرب وبعد العشاء بقليل حتى نخفف على انفسنا الدورات القادمة اين المفر - 01:09:28

لا ان شاء الله سنتهي مع اذان العشاء ان شاء الله. اذا اذن العشاء تركناه. نصلی جمیعاً ونمثی باذن الله الله يغفر لكم موعدكم الشهر
القادم ان شاء الله باذن الله. الله يوفقكم. تبعوا معي لينخلص الالفية ترى فيها خير. فيها خير - 01:09:54

خاصة في هذا الزمن الذي والله اعلم صمت من صمت نجا احسن الله اليكم قال حفظه الله وعلى الله توكل ان
كتمت ترجون انجاز الامور براحة فوض الهك في الامور جميعها مع فعل ما الاسباب منك بقدرتي. الله اسمك الله. رکنان لا - 01:10:10
فكوا عن بعضيهما فهمها له جزماً يقين حقيقتي. لا لا تصرفني. ايش عندك لا تصرف اي نعم احسنت احسن الله اليك انا اخطأت وانت
اصبت انا المخطئ وانت المصيب. الله المستعان. احسن الله اليكم. لا تصرفن توكل حتى وان في الامر مقدوراً لاي خلية - 01:10:41
يجيك ابتسام لنفس المعلومة اللي عرفتها وهي اني نصحت في التوكل عدم جواز الصرف ولكن في الرجاء ما ما نصست على ذلك
ولا من جنبه منتب حولي اصلاً هذه عبادة جديدة اسمها عبادة التوكل. فان قلت وما التوكل؟ فاقول هو تفويض الامر لله عز وجل.
التوكل هو - 01:11:04

تفويض وكل بمعنى فوض وهو انواعها يا جماعة نسردها؟ ولا واضحة؟ النوع الاول التوكل على الله وهو من اعظم العبادات. بل
قال الامام احمد ان العبادة هي التوكل. فلو لم تتوكل على الله لما صليت ولو لم تتوكل على الله لما حججت. مع هذه - 01:11:31
خاطر ولما اعتمرت ولو لم تتوكل على الله لما انفقت مالك واعطيته وقد تعبت على تحصيله. لكنك متوكلاً على الله انه سينثيبك على
فاما لولا قيام ميزان التوكل في قلوبنا لتعطلت تعبداتنا - 01:12:02

تعبداتنا لولا قيام ميزان التوكل في قلوبنا لتعطلت تعبداتنا فلابد ان يربى نفسه العبد نفسه دائمًا على احياء ميزان التوكل على الله عز
وجل دائمًا وابداً. ولذلك قال الله عز وجل وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال الله عز وجل وعلى الله فليتوكل. عفواً. وعلى الله
فتوكلاً ان كتم - 01:12:19

مؤمنين فعلى اليمان الواجب الذي لا تحصله حقيقة اليمان الا به على التوكل فهذا دليل على انه رأس من رؤوس التعبد فلا ينبغي
للعبد ان يغفل عنه. واني اقسم بالله ان القوة مبنها على التوكل. الشجاعة مبنها على التوكل. الاقدام - 01:12:46

على التوكل الجود مبنها على التوكل. الكرم مبنها على التوكل الاستخاراة مبنها على التوكل المضي قدماً مبنها على التوكل. عدم
التطير مبنها على التوكل. فمتي ما فقد القلب التوكل فقد حياة دينه فقد حياته - 01:13:06

القلب الذي لا توكل فيه قلب ميت. قلب ميت معطل. البخل الجبن الخمر الضعف كلها صفات دالة على خلو القلب عن ايش؟ عن
التوكل فاسأل الله ان يعمر قلبي وقلوبكم وقلوب المسلمين كلهم بهذه العبادة العظيمة. درب نفسك دائمًا على التوكل. يقول العلماء
التوكل - 01:13:29

انتبه كمالاً ونقصاً مبني على معرفة الله. الله. فكلما كملت مراتب معرفتك بالله كلما عظم ميزانك هو توكلك عليه. وكلما ضعفت
معرفتك بالله كلما ضعف توكلك عليه. فالتوكل لها يقاس بالمعرفة كمالاً - 01:13:57

فاما نقصت المعرفة نقص التوكل واما زادت المعرفة زاد التوكل. فبعض الناس يسألني ما طريق زيادة التوكل؟ اقول له معرفة الله
فكل من كمل مراتب تعرفه على هذا الرب بمقتضى اسمائه وصفاته ونظر في سنته الكونية - 01:14:17

والقدرية والشرعية وتأمل اياته وتدبرها حينئذ يعرف قلبه من هذا الله. حينئذ تتوكل عليه تتوكل عليه قال الله عز وجل ومن يتوكلا
على الله فهو حسبي اي كافيته. اني توكلت على الله - 01:14:37

وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. هذه معجزة نبي الله هود. يقول بعض الناس اليهود نقول نعم اين معجزة هود؟ معجزة صالح
وعيسى وعرفناها لكن اين معجزة نبي الله هنا؟ اقول في هذه الآية - 01:15:01

اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها وبيانها ان الله بعث هود لاقوى الامم على الاطلاق. وصف الله عز وجل
امة عاذ بقوه شديدة - 01:15:21

ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقالوا من اشد منا قوة ومع قوتهم واجتماعهم يبرز رجل واحد ويتحداهم ان يأثروه
بسوء من الذي اضعف قوتهم وحبس شجاعتهم؟ فلم يستطعوا ان يصلوا الى هود بنت - 01:15:38

اذى هذه معجزتي. الله عز وجل اعجز هؤلاء. اعجز قدرتهم. لم يستطع احد منهم ان يفتك به. مع انهم قوم جبارة وقتلة وقوىاء وشجعان ولا يردهم راد. قوم نشروا الجبال نشرا واتخذوها بيوتا ومساكن. وبنوا القصور ذات العماد العالية التي يقول الله لم يخلق - 01:16:07

مثلا في البلاد انتبهوا يا اخوان ومع ذلك يأتي فرد من افرادهم ويقول اني ان نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله وشهادتي بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربكم. الله اكبر. ما الذي ما الذي وقع - 01:16:38

توكله على الله لانه عرف من هو الله. فتصاغرت قوة هؤلاء عند القوة العظمى المطلقة. لم يرى هؤلاء بعوضا وذبابة امام قدرة الله عز وجل ولذلك يقولون كلما دخلت على ظالم فتذكر قوة الله. لانه كلما قارنت بين القوتين ظعفت قوة هذا الظالم فلا تراه الا كالذباب - 01:17:01

استحضر استحضر هذا بهذا. فالشاهد ان التوكل هذا من اعظم العبادات التي تثمر ثمرات عظيمة للقلب والعقل والروح. المتشائمون هم قليل التوكل. الموسوسون هم قليل التوكل البخلاء هم قليل التوكل. الجبناء هم قليل التوكل. فذهب به يورث - 01:17:26 فاسدة ووجوده وكثرة وبركته توجب اخلاقا عالية فاذا صدق الامام احمد لما قال التوكل هو العباد. التوكل هو التعبد لانه سببه الاعظم الذي لو فقده القلب لتعطلت كثير من العبادات - 01:17:53

النوع الثاني التوكل على ها تبعوا معي على الاموات. الاموات. احسنت على الاموات بس ذا المرة ما تورها لانها اعديناهم شوي اول كانوا قدامه ثم التوكل على الاموات وهو شرك اكبر. لنفس التعليل الذي ذكرناه سابقا. الثالث يا اخوان من باب الاختصار ها - 01:18:09

على الحي الغائب او لا؟ التوكل على الحي الغائب. ايضا هذا من الشرك الاكبر. الرابع التوكل على الحي الحاضر في الامر ايش؟ الذي لا يقدر عليه. وهذا من الشرك الاكبر. الخامس - 01:18:36

على الحي الحاضر في الامر الذي يقدر عليه. وهنا اختلف اهل السنة على قوله فمنهم من اجاز ومنهم من منع وماذا تقول ايها الناظم؟ قال لا تصرفن توكل حتى وان في الامر مقدورا - 01:18:56

لاي خلية كان الناظم يختار بان التوكل عمل قلبي واعمال القلب لا يجوز ان تصرف شعبة منها لغير الله عز وجل فاذا لا يجوز ان ينصرف شيء من توكل قلبك على احد من المخلوقين حتى وان كان في الامر المقدور عليه - 01:19:18 اذ التوكل عمد قلبي والقاعدة عندنا تقول اعمال القلوب لا تصرف شعبها لغير الله عز وجل لغير الله عز وجل. هذا هو القول الصحيح ان شاء الله. كم باقي على المغرب - 01:19:38

نصف ساعة ما شاء الله عطنا بعد عشر دقائق ونخليكم ثلث ساعة احسن الله اليكم قال حفظه. انتبه. هنا مسألة مهمة وهي قوله مع فعل ما الاسباب منك بقدرة ركتان - 01:19:53

لا تنفك عن بعضهما فهما له جزما يقين حقيقته. اعلم رحمك الله ان التوكل ليس تفويض القلب فقط ولا بفعل الاسباب فقط. بل التوكل مزج جامع بينهما فلا تظنن انك اذا فوضت الامر الى الله وعطلت فعل الاسباب انك متواكل. لا. انت متواكل. والله لا يرید - 01:20:09

ولا تظنن انك اذا فعلت الاسباب فعلت التفويض انك متواكل. لا. فتعطيل الاسباب انتبه قدح في العقل. والاعتماد عليها الاعتماد المطلق شرك في الشر. اذا ما حقيقة التوكل؟ حقيقة التوكل ها؟ التفويض وفعل الاسباب. فاذا التوكل - 01:20:43

مبني على ركتين على ان تكمل مراتب اعتماد قلبك على الله عز وجل. وعلى ان تفعل الاسباب. فليس تعطيل الاسباب بتوكيل انتبه ولذلك كلما مررت على ايتين او موضعين من القرآن والله العظيم - 01:21:09

يعني اكاد يقف يقف شعري من هول حرص الشارع على فعل الاسباب والتنبيه على الاخذ الموضع الاول يا اخوان انتبهوا لي. انتبهوا لي. موسى لما خرج فارا من فرعون. ذلك العدو الشرس - 01:21:29

عدو شرس سيقتل موسى وقومه وهم ضعفاء عزل لا سلاح معهم جاءت مصيبة اخرى وهي ان البحر اعترض طريقه. فالبحر عدو مائي وفرعون عدو بشري عدو من امامهم وعدو من خلفهم. وين المخرج؟ الله - [01:21:51](#)

طيب ماذ قال الله في هذه الظروف الصعبة التي تفرق فيها الثانية الواحد يضرب اضرب في هذا الوقت. الله اكبر او ليس الله قادر على القدرة الكاملة على ان ينفلق البحر طرقا يعبر منها موسى وقومه بلا ضربة - [01:22:17](#)

لكنه الاخذ بالأسباب خذ بالأسباب ليس شدة الظروف صعوبتها بمسوغة لك ان ترك الاسباب خذ الاسماء اضرب بعصاك الحطب البحر ثم اعلموا ان في بعض الروايات ان هارون كان هو في اول القوم وموسى عادة الانبياء يكونون وين؟ في اخر الركب يرددون - [01:22:40](#)

مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يمشي في اخر الجيش. يردد الضعيف يعين المحتاج. يغيث الملهوف هكذا القائد يكون في الاخير وبين موسى وشفيق البحرين مسافة فقال يا هارون اضرب بعصاك. البحر فيضرب هارون ولا يحسسه - [01:23:09](#) لأن المأمور ايش؟ موسى والعصا عصاه موسى صحت او بطلت هذه الرواية لكنها تدلنا على اهمية الاخذ بالأسباب. هذا موضع من القرآن الموضع الثاني مريم رضي الله تعالى عنها وارضاها. قدر الله عليها ان تلد في خروجة ورجعة جاءت بولد. في - [01:23:37](#) ورجع لأن عيسى دخل من فيها فانجبته فانجبته فجاءت تحمله يا جماعة امرأة قد وضعت ولدا تكون قواها واهنة. والمستقبل الذي سينتسبها مستقبل مخوف ماذ اذا هناك ضعف جسدي وعذاب نفسي - [01:23:59](#)

وهي جائعة وهي في هذه الظروف هزي طب اهز ماذ؟ بجذع النخلة. لو يجتمع عشرة رجال يهزون جذع ما سقطت تمرة واحدة لكنه الاخذ بالأسباب. انت هزي بس افعلي السبب - [01:24:27](#)

ها تساقط عليك رطبا جنبا يعني التمر اذا سقط من اعلى يتفرق من ها هنا وها هنا فتتبعها تمرة تمرة لكن جنبة يعني يسقط في مكانه لا يذهب يمينا وشمالا تستطيعين بمدة يد ان تأخذني ما شئتني. طيب او ليس الله قادر القدرة الكاملة - [01:24:48](#) ما ان يسقط الرطب بدون هز الجواب؟ بل ولكن الاخذ بالأسباب فيأتينا طائفة من الصوفية في هذا الزمان يعطّلوا الاسباب بحجة ان الاخذ بالأسباب قدح في التوكل. فلو فلو كنا متوكلين على الله حق توكله ها لرزقنا كما يرزق الطير من غير كد ولا جهد وهذا خطأ لأن النبي صلى الله - [01:25:08](#)

عليه وسلم قال لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ايش؟ تفتقروا تغدو هذا هو الاخذ بالأسباب تغدو ما جاءها في اوكارهم. ما تجلس في اوكارها وانما تغدو - [01:25:37](#)

خماما اي على بطون فاضية وتعود. وتروح في اخر النهار بطانا هذا اخذ بالأسباب. من سيد المتوكلين من هو؟ النبي. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاء اكل مع انه متوكلا - [01:25:56](#)

على الله في شبعه واذا ظمأ شرب واذا اراد ان يحارب يدخل بدون سلاح ولا لا بس لمة الحرب لا بدون خطة لا كان يأخذ كل الاسباب المباحة للمشروعه في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون - [01:26:14](#)

فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاذا اذا قيل لك ما حقيقة التوكل عند اهل السنة؟ فقل ليس التوكل تفويضا فقط وليس التوكل فعل سبب فقط بل التوكل تفويض واسباب - [01:26:41](#)

علنا وضحنا الفكرة ها فالاخذ بالأسباب هذا مهم جدا كما قال اعقلها وتوكل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ونكمي بعد صلاة المغرب ان شاء الله - [01:27:02](#)